

٧١(لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر

ذي الحجة ((تابع المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنكمل ما يتعلق به وظائف العام في شهر ذي الحجة من كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف - [00:00:00](#)

ما زلنا فيما يتعلق بفضل وما ينبغي ان يعمل في يوم عرفة. وقفنا عند قول المصنف فمن طمع في العتق من النار يا رب ومغفرة ذنوبه في يوم عرفة فليحافظ على الاسباب التي يرجى بها العتق والمغفرة. وما هي - [00:00:20](#)

هذه الاسباب فنبداً على بركة الله والقراءة مع الشيخ حسام. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى قال الحافظ ابن رجب. نعم. قال الحافظ - [00:00:40](#)

قال الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى لا الامام يقال لمن يتابع مطلقا واما من لا يتابع مطلقا لا يلحق الامام واضح ولا لا؟

الحافظ ابن رجب. نعم. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه لطائف - [00:01:00](#)

فمن طمع في العتق من النار ومغفرة ذنوبه في يوم عرفة فليحافظ على الاسباب التي يرجى بها العتق والمغفرة فمنها صيام ذلك اليوم. ففي صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده. ومنها حفظ جوارحه من عن المحرمات في ذلك اليوم ففي مسند الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة - [00:01:40](#)

هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له. ومنها الاكثار من شهادة التوحيد باخلاص فانها اصل دين الاسلام الذي اكمله الله في ذلك اليوم واساسه. وفي المسند عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي - [00:02:00](#)

الله عنهما قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. وخرجه الترمذي ولفظه خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:02:20](#)

وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وخرجه الطبراني من حديث علي وابن عمر مرفوعا ايضا. وخرج الامام احمد من حديث - [00:02:40](#)

الزبير بن العوام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ويقول وانا على ذلك من الشاهدين يا رب. ويروى من حديث عبادة ابن الصامت - [00:03:00](#)

قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فكان اكثر قوله شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم ثم قال اي رب اي رب وانا اشهد. هذه الروايات - [00:03:20](#)

لا تصح الرواية المحفوظة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا مغن عن الاخبار بان اشهد. وهذا ثابت. فالانسان سواء كان حاجا - [00:03:40](#)

الرفة او لم يكن معرفا فعليه ان يكثر في يوم عرفة من هذا الدعاء. خير فقلت انا والنبليون من قبلي في يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:04:00](#)

وهو على كل شيء قدير. ولهذا كان جمع من السلف اذا كان يوم عرفة ولو لم يكونوا في عرفات كانوا يفعلون ثلاثة اشياء. الاول انهم

يصومون عرفات. يصومون عرفة. والثاني ان - 00:04:20

يجلسون في المساجد ولا يتجاوزونها حفظا للجوارح من المحرمات. والثالث انهم يذكرون الله بهذا الذكر الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. من فعل هذه الامور الثلاثة في يوم عرفة قطعاً حصل العتق - 00:04:40

من النيران باذن الله عز وجل. نعم. عفا الله عنكم. نعم. قال رحم والله فتحقيق فتحقيق كلمة التوحيد يوجب العتق من النار فانها تعدل عتق الرقاب وعتق الرقاب يوجب العتق من النار كما ثبت في الصحيح ان من قالها مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وثبت ايضا ان من قال - 00:05:10

لها عشر مرات كان كمن اعتق اربعة من ولد اسماعيل. وفي سنن ابن وفي سنن ابي داود وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد - 00:05:40
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمداً عبدك ورسولك رسوله اعتق الله ربه من النار. ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاث مرات اعتقه - 00:06:00

الله ثلاثة ارباعه من النار. ومن قالها اربع مرات اعتقه الله من النار. الدعاء صحيح. دون ذكر الارباع والاثلاث والانصاف. اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله - 00:06:20

لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك. هذا الدعاء صحيح وثابت فيقول الانسان في ذكر الصباح والمساء اربع مرات نعم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ويروى من مراسيل الزهري من قال في يوم عشرة من قال في يوم - 00:06:40
عشرة الف مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعتقه الله من النار. كما انه لو جاء بدية من قتله عشرة الف قبلت منه. كل حديث فيه ذكر عدد معين في الاذكار اكثر من - 00:07:00

فهو لا يصح. هذه قاعدة احفظها. كل حديث فيه عد الذكر اكثر من مئة فانه لا يصح مثل الف عشرة الف مئة الف خمسين الف هذي كلها لا تصح. اكثر عد ثبت عن النبي - 00:07:20

الكريم صلى الله عليه وسلم في الذكر كم؟ مئة. نعم. قال رحمه الله ومنها ان يعتق رقبة ان امكنه فان من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار. قال كان حكيم ابن ابن حزام رضي الله عنه - 00:07:40

تقف بعرفة ومعه مائة بدنة مقلدة ومئة ومائة رقيق. فيعتق رقيقه فيضج. فيضج الناس بالبكاء والدعاء ويقولون ربنا هذا عبدك قد اعتق عبيده. ونحن ونحن عبيدك فاعتقنا وجرى للناس مرة مع الرشيد نحو هذا. وكان ابو قلابة يعتق جارية في عيد الفطر. يرجو ان يعتق بذلك من - 00:08:00

النار وقال قائل ليس ثم عبيد حتى نعتقهم فماذا فمأذا نعمل؟ نعمل اعمال التي ارشدنا اليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والتي تساوي عتق الرقاب. فمثلاً من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فكأنما اعتق - 00:08:30

عشرة رقاب ونحو ذلك من الاحاديث. نعم. عفا الله عنكم. قال رحمه الله ومنها كثرة دعاء بالمغفرة والعتق فانه يرجى اجابة الدعاء فيه. روى ابن ابي الدنيا باسناده عن علي رضي الله عنه قال - 00:09:00

ليس في الارض يوم الا لله فيه عتقاء من النار. وليس يوم اكثر فيه عتقا للرقاب من يوم عرفة. فاكتر فاكتر ان تقول اللهم اعتق رقبتي من النار واوسع لي من الرزق الحلال واصرف عني فسقت الجن - 00:09:20

الانس فانه عامة دعاء اليوم. نعم. وليحذر وليحذر من الذنوب التي تمنع المغفرة فيه والعتق فممنها الاغتيال. رويانا من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يرى يوم اكثر - 00:09:40

عتيقاً ولا عتيقة من يوم عرفة. لا يغفر الله فيه لمختال. خرج البزار والطبراني وغيرهما. والمختبر قالوا هو المتعاضم في نفسه المتكبر. قال الله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور. وقال النبي - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ثوبه خيلاء. ومنها الاصرار على الكبائر جعفر السراج باسناده عن يونس بن عبدالله بن عبدالاعلى انه حج سنة فرأى امير الحاج في منام - [00:10:20](#)

فرأى امير الحاج في منامه ان الله قد غفر لاهل الموسم كلهم سوى رجل فسق بغلام. فامر بالنداء بذلك في الموسم. وروى ابن ابي الدنيا وغيره ان رجلا رأى في منامه ان الله قد غفر لاهل الموسم كلهم الا رجل - [00:10:40](#)

الا رجلا من اهل بلخ فسأل عنه حتى وقع عليه فسأله عن حاله فذكر انه كان مدمنا لشرب الخمر فجاء ليلة وهو سكران فعاتبته فعاتبته امه وهي وهي تسجر تنوء وهي تسجر تنورا - [00:11:00](#)

نعم قال فاحتملت فاحتملها فالقاها في حتى احترقت. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله العفو والعافية. هذا العقوق بعين نعم. قال يا من يطمع في العتق من النار ثم يمنع نفسه الرحمة بالاصرار. بالاصرار على كبائر - [00:11:20](#)

اسأل الائم والاوزار تالله ما نصحت نفسك. ولا وقف ولا وقف في طريقك غيرك. توبق نفسك بالمعاصي فاذا حرمت فاذا حرمت المغفرة قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم. فنفسك لم ولا - [00:11:40](#)

المطايا ومت كمدا فليس لك اعتذار. والله ما لاحد عذر يوم القيامة. كم وكم يتوب الله على العبد. والله لو اذنب العبد في اليوم سبعين مرة ثم تاب يتوب الله عليه. فاي عذر للانسان - [00:12:00](#)

اذا مات وهو مصر على الكبائر. اي عذر له؟ نعم. عفا الله عنكم. امين. قال رحمه الله ان كنت تطمع في ان كنت تطمع في العتق فاشترى نفسك من الله. فان قال ان الله اشترى من المؤمنين - [00:12:20](#)

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. من كرم من كرمت عليه نفسه هان عليه كل كل ما ما تبذل في افتكاكها من النار. اشترى بعض السلف نفسه من الله ثلاث مرار او اربعا. يتصدق كل مرة بوزن - [00:12:40](#)

لنفسه فضة واشترى عامر بن عبدالله بن الزبير نفسه من الله بديته ست مرات يتصدق بها. واشترى العجمي العجمي نفسه من الله باربعين الف درهم تصدق بها. وكان ابو هريرة يسبح كل يوم اثنتي عشر - [00:13:00](#)

عشر الف تسبيحة بقدر ديتة يفتك بذلك نفسه. هذه الروايات عن ابي هريرة في عد التساييح ثابتة لذلك لا نقول ان العد فوق المئة بدعة ولكن هو امر مباح لكن بشرط واحد وهو - [00:13:20](#)

يتعبد بالعدل الا يتعبد بالعد. وانما يذكره على سبيل المعرفة. والا فابن مسعود قال لانا ناس يعدون الا تعدون سيئاتكم وانا ظامن لكم الا يظيع شيء من حسناتكم نعم قال بدم الحبيب يباع وصلهم فمن الذي يبتاع في - [00:13:40](#)

في الثمن نعم. من عرف ما يطلب هان عليه كل ما يبذل. ويحك قد رضينا منك في فكاك بالندم ويحك قد رضينا منك في فكاك نفسك بالندم وقنعنا منك في ثمنها بالتوبة والحزن وفيها - [00:14:10](#)

هذا الموسم قد رخص السعر من ملك سمعه وبصره ولسانه غفر له. مد اليه يد الاعتذار مد اليه يد الاعتذار وقم على بابه بالذل والانكسار وارفع قصة ندمك مرقوما على - [00:14:30](#)

صحيفة خدك بمداد الدموع الغزار. وقل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكونن من الخاسرين. قال يحيى بن معاذ العبد يوحش ما بينه وبين سيده بالمخالفات. ولا فارقوا بابه بحال لعلمه بان عز العبيد في ظل مواليهم. وانشأ يقول - [00:14:50](#)

وتعيني لابد لي منك وان اوحش بيني وبينك الزلل. قرّة عيني انا الغريق فخذ كف غريق عليك يتكلو. يعني انسان يجب عليه ان يعلم انه وان زل فان ملازمته لباب رحمة الله خير له. انه ان اخطأ فان ملازمته للتوبة خير له - [00:15:20](#)

وليس للعبد عز الا بالندم. ففروا الى الله لا ملجأ من الله الا اليه. نعم. عفا الله عنكم قال رحمه الله كانت احوال الصادقين في الموقف بعرفة تتنوع فمنهم من كان يغلب عليه الخوف او الحياء - [00:15:50](#)

وقف مطرف بن عبدالله بن الشخير وبكر المزني بعرفة فقال احدهما اللهم لا ترد اهل الموقف من اجل وقال الاخر وقال الاخر ما اشرفهم من موقف وارجاه لاهله لولا اني فيهم - [00:16:10](#)

قال هذا هو تصغير النفس. والا فمطرف ابن عبد الله ابن الشخير من سادات التابعين. ومن العابدين وبكر المزني كذلك. ومع هذا كل

واحد منهم ينظر الى عظيم تقصيره في جنب الله عز وجل. ويخشى ان الله يرد اهل الموقف لاجره - [00:16:30](#)
فما اجل من عرف نفسه وما اخسر من عظم نفسه. نعم. قال الله وقف الفضيل بعرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى. وقف
الفضيل الفضيل بن عياض نعم قال رحمه الله وقف الفضيل بعرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى. الثكلى المحترق المحترقة -
[00:17:00](#)

قد حال البكاء بينه وبين الدعاء. فلما كادت الشمس ان تغرب رفع رأسه الى السماء وقال وسوء اتاه وان عفوت وقال هذا كلام عظيم
وسوء اتاه منك وان عفوت يعني الانسان وان عفا الله عنه. لكن مجرد كونه اذا رأى رب العالمين يتذكر انه عصاه - [00:17:30](#)
فأي ذنب اقبح من هذا؟ الله المستعان. كون الانسان يدرك ان الله عفو انه كريم رحيم غفار غفور هذا شيء لكن كونك انت اسأت في
جنابك هذا شيء اخر وذلك كان السلف - [00:18:00](#)

ينظرون الى هذه الجهة لا ينظرون الى جهة رحمة الله وعظيم مغفرة لذلك قال الفضيل وآآ سواتاه فضيحة ان الله عز وجل يقرر
بذنبك وان غفر. وان لم وان عفا وان صفح - [00:18:20](#)
نعم عفا الله عنكم قال رحمه الله وقال الفضيل وقال الفضيل ايضا لشعيب ابن في حرب وهو بالموسم ان كنت تظن انه شهد الموسم
احد شرا مني ومنك فبئس ما ظننت - [00:18:40](#)

ينبغي على الانسان ان يسيء الظن بنفسه. يسيء الظن بنفسه. يرى نفسه واقصر الناس يرى نفسه مقصرا جدا. يرى غيره سابقة. يرى
غيره يرى غيره معذورا في يرى نفسه ملوما على القدر. اذا نظر الانسان هذه النظرة في جهة العبادة - [00:19:00](#)
ينظر الى تقصير نفسه وتقدم الناس عليه. في جهة القدر يعذر الناس على المقدور ويلوم نفسه على تقصير فحينئذ يصل باذن الله عز
وجل. نعم. بعض الناس اليوم نسأل الله - [00:19:30](#)

السلامة والعافية. يرى نفسه كأن ختم باب الجنة بيده. يرى نفسه كأن خاتم باب الجنة بيأتي. وليته ظن هذا في نفسه بل منهم من
يتجراً حتى وزعه على عباد الله. فيمنع فلانا الجنة ويجزم لفنان بالجنة. ما اجراهم على الله - [00:19:50](#)
نعم. بارك الله فيكم يا شيخ. قال رحمه الله دعا بعض العارفين بعرفة فقال اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني
اجر المصيبة المصيبة على تركك القبول من - [00:20:20](#)

وقف بعض الخائفين بعرفة الى ان قرب غروب الشمس فنادى الامان الامان قد دنا الانصراف فليت شعري ما صنعت في حاجة
المساكين. واني من خوفكم والرجاء ارى الموت والعيش منكم عيانا فمنا على تائب خائف اتاكم ينادي الامان الامان الامان -
[00:20:40](#)

اذا طلب الاسير من الملك الكريم امنه امنه. الامانة الامانة واجري سقيم وذنوبي اذا عدنا. او بقتني واوثقتني ذنوبي راضي الى
الخلاص سبيل. قال وقف بعض العارفين الخائفين بعرفة فمنعه الحياء من الدعاء. فقليل له لم لا تدعو؟ فقال سم وحشة. فقليل له هذا
يوم - [00:21:10](#)

العفو عن الذنوب فبسط يديه ووقع ميتا. الله اكبر. بسط يديه يدعو ووقع ميتا بها الحادي الى نعمان. فاستذكرت عهدا لها بالباني.
فسالت الروح من جفائه تشوقا الى الزمان الفاني. نعمان اسم من اسماء عرفات. وهو اسم شرعي - [00:21:50](#)
عمان اسم من اسماء عرفات. عرفات وعرفة ونعمان. وقال غيره قد لج بي من غرام حتى قالوا قد جن فيهم وهكذا البلب الموت اذا
رضيته سلسا قالوا في مثل هواك ترخص الاجال. وسبق التنبيه مني على ان حب الله لا يجوز - [00:22:20](#)

يتوبوا بالهوى نعم. قال رحمه الله وقف بعض الخائفين بعرفات وقال الهي الناس يتقربون اليك بالبدن وانا اتقرب اليك بنفسي ثم خر
ميتا. للناس حج لي حج الى سكنى تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي. ما يرضى المحبون لمحبتهم - [00:22:50](#)
باراقة دماء الهدايا. وانما يهدون له الارواح. لذلك عندنا في الكويت من مشاهير الكلام ها ان الانسان اذا احب انسان مثلاً يقول لابي
افديك يا ابي يقول لاه فديتك يقول لزوجته فديتك - [00:23:20](#)

قل لابنتي فديتك صح؟ لماذا؟ لان الدم صار رخيصا للمحبوب. فلو كان الانسان صادقا في حبه مع الله لكان اراقة دمه في سبيل الله

رخصة. ولهذا قال عز وجل ان الله - 00:23:40

ارى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله. ارى موسم الاعياد انس الاجانب وما العيد عندي غير قربي؟ اذا قربوا بدنا فقربان الهوى فان قبلوا قلبي والا فقلبي. وما بدم الانعام يقضي حقوقهم. ولكن - 00:24:00

بما بين الحشاة والترائبين. نعم. قال كان ابو عبيدة الخواص قد غلب عليه الشوق والقلق حتى يضرب على صدره في الطرق ويقول وشوقاه الى من يراني ولا اراه بعدما كبر يأخذ بلحيته ويقول يا رب قد كبرت فاعتقني ورؤي بعرفة وقد ولع - 00:24:30 وله وهو يقول سبحان من لو سجدنا بالعيون له على حمى الشوك والمحمى من ابدي لم نبلي العشر من معاشر لم نبلي العشر من معاشر نعمته ولا العشيرة ولا عشرا من العشرين. هو الرفيع فلا الابصار تدركه. سبحانه من مليك - 00:25:00

نافذ القدر سبحان من هو انسي اذ خلوت به في جوف ليلي وفي الظلماء والسحري انت انت الحبيب وانت الحب يا املي. من لي سواك ومن ارجوه يا ذخري والله ناس عرفوا كيف يخاطبون الله. ناس عرفوا كيف يخاطبون مع ربهم - 00:25:30 نعمة غفر الله لكم قال ومن العارفين من كان في الموقف يتعلق باذيال الرجاء. هؤلاء الذين يتعلق بالخوف قد يقول قائل حصل لهم من المواقف ما لم يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:26:00

وذلك لسببين. الاول لكامل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الايمان وهؤلاء كانوا انقص منهم فغلبوا جانب الخوف ها حتى طغى خوفهم لا رجاء فحصل منهم مثل هذه المواقف التي لم تحصل من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من - 00:26:20 للصعق والموت والغش والعبارات التي تدل على التقليل من الشأن والذل اوعى واناس اخرون هم الذين يذكركم الان من العارفين غلبوا جانب الرجاء ونسوا جانب الخوف. وهؤلاء ايضا مقصرون. لانهم لم يبلغوا مرتبة الجمع بين الخوف - 00:26:50

والرجاء. لذلك لما ذكر الله الكمل من عباده قال يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم. عفا الله عنكم. امين. قال رحمه الله قال ابن المبارك جئت الى سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه وعيناه تهملان. فالتفت الي فقلت له من اسوأ - 00:27:20 هذا الجمع حال. قال الذي يظن ان الله لا يغفر له لهم. وروي عن الفضيل انه نظر الى نشيج الناس بكائهم عشية عرفة فقال ارأيتم ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دنقا يعني سدس فسألوه ايه - 00:27:50

دانقا دانقا اي الدانق الدانق هو سدس الدرهم مثل الفلس عندنا في عرفنا الدانق مثل الفلس. يعني الفلوس عندهم مراتب. الدانق او الفلس. هذا من الحديد واضح؟ لكن الدانق اقل من الفلس عندهم. يسمونه دانق ويسمونه فلس لانها مصنوعة من الحديد -

00:28:10

الدرهم مصنوعة من الفضة. الدنانير مصنوعة من الذهب. واضح؟ هكذا عندهم التقسيمة. نعم لو ارأيتم لو ان هؤلاء صاروا صاروا الى رجل فسألوا دانقا. يعني سدس الدراهم اكان يردهم؟ هم - 00:28:40

قالوا لا اقصده لو ان الف رجل اجتمعوا ثم جاء الف رجل الى احد الوجهاء كلهم هكذا بصورة جماعية. قالوا ماذا تريدون؟ قالوا نريد كل واحد منا يريد منك فلسا واحدا. فهو يفكر مع نفسه - 00:29:00

يقول فلس واحد يعني الف شخص يعني كم فلس؟ الف فلس كم صار؟ دينار. هل سيمنعهم وهم توجهوا اليه بهذا الجمع لو كانوا مائة الف انسان وكل واحد منهم سأله فلسا كم فل سيعطيهم؟ مئة - 00:29:20

الف فلس. كم؟ عشرة دنانير. صح؟ طيب لو كانوا مليون شخص كل واحد منهم سأله فلسا يصبح النتيجة مئة دينار هل سيمنعهم؟ فوالله الذي لا اله الا هو لما عند الله لا يساوي دانقا - 00:29:40

الى ملك الله فكيف يمنعهم؟ مهما طلبوا فان ما يطلبونه لا يساوي عند الله شيء. هذا تغليب جانب الرجاء. واضح؟ مرة ثانية المثل ها ارأيتم؟ قال رحمه الله فقال ارأيتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دانقا يعني سدس درهم اكان يردهم؟ قالوا لا - 00:30:00 قال والله لا المغفرة عند الله اهون من اجابة رجل لهم بدانق. نعم ما اطلب عفوه واعلم ان الله يعفو ويغفر. لان لان اعظم ذنوبك لا النسخة عندي غلط لان اعظم الناس الذنوب فانها اعظم لا لان - 00:30:30

لان اعظم الناس الذنوب فانها وان عظمت وان عظمت ففي رحمة الله تصغروا. الله اكبر. لان اعظم الناس الذنوب مهما كانت ذنوبهم

فانها وان عظمت ففي جنب رحمة الله تصبر. ليس بشيء. أرايتم اهل الارض كلهم بالنسبة الى ملكوت الله ايش يسوون - [00:31:00](#)
نقطة اذا لو اعطاهم ما طلبوا كانت لا تساوي الا نقطة في ملكوت الله. نعم اللهم ارحمنا برحمتك. امين. قال رحمه الله وعما قليل يقف
اخوانكم بعرفة في ذلك الموقف. فهنيئا لمن - [00:31:30](#)

رزق يجأرون الى الله بقلوب محترقة ودموع مستبقة. فكم فيهم من خائف ازعجه له الخوف واقلقه ومحب الهبه الشوق احرقه. وراج
احسن الظن بوعد الله الكريم وصدقه. وتائب نصح لله في التوبة وصدقه وهارب اللجأ الى باب الله وطرقه. فكم هنالك من
مستوجب للنار ان - [00:31:50](#)

انقذه الله واعتقه ومن اسير للاوزار فكه واطلقه. وحينئذ يطلع عليهم ارحم الرحماء بجمعهم اهل السماء ويدنوا ثم يقول ما اراد
هؤلاء. لقد قطعنا عند وصولهم الحرمان لقد قطعنا عند وصولهم الحرمان واعطاهم نهاية سؤلهم الرحمن. هو الذي اعطى ومنع ووصل
وقطع - [00:32:20](#)

يقول لان لم احج البيت اذ شطر ربه حججت الى من لا يغيب عن الذكر لا يا شيخ. ها ما وصلنا؟ هكذا. نعم نعم. ما اصنع هكذا جرى
المقدور الجبر لغيري وانا المكسور. اسير ذنب مقيد مأسور. هل يمكن ان يبذل - [00:32:50](#)

طبعاً هذا البيت فيه نظر من جهة انه يفهم منه الاعتراض بالقدر. وهذا لا يجوز لا يجوز الاحتجاج قدر مع كون الانسان مقيم على
المعاصي لكن ما دام تائيباً تائباً فلا بأس فلا بأس من الاحتجاج - [00:33:20](#)

بالقدر بعد التوبة. نعم. قال رحمه الله من فاته في هذا العام القيام بعرفة فليقم لله بحقه الذي عرفة من عجز عن المبيت بمزدلفة
فليبيت عزمه على طاعة الله وقد قربته وقد قرب الله وازلفه - [00:33:40](#)

من لم من لم يمكنه القيام بارجاء الخيف قم لله بحق الرجاء والخوف من لم يقدر على نحر هديه بمنى فليذبح هواه هنا وقد بلغ المنى
من لم يصل الى البيت لانه منه بعيد فليقصد رب البيت فانه اقرب الى من دعاه ورجاه من حبل الوريد - [00:34:00](#)

نفحت نفحت في هذه الايام نفحة من نفحات الانس من رياض القدس على كل قلب اجاب الى ما ما يا همم العارفين بغير الله لا
تقنعي. يا عزائم الناكسين لجميع انس آانس - [00:34:30](#)

لجميع انساك السالكين نعم. يا عزائم الناكسين لجميع انساك السالكين اجمعي لحب مولاك افراد وبين خوفه ورجائه اقرني وبذكري
تمتع وبذكرك نعم يعني يخاطب همم العارفين يا همم العارفين بغير الله لا تقنعي - [00:34:50](#)

يا عزائم الناكسين لجميع انساك السالكين اجمعين. لحب مولاك افندي. يعني يجب ان يكون الحب ايش مفردا لله. نعم. قال رحمه الله
يا اسرار المحبين بكعبة الحب طوفي واركعي وبين - [00:35:20](#)

قائد الصفا ومروة المروة واسرعي. وفي عرفات العرفان ففي قفي وتضرعي. ثم الى مزدلفة في الزلفى فادفعي ثم الى منى نبيل المنى
فارجعي. فاذا قربوا القرايين فاقرب ولا تمنعي لقد وضع اليوم الطريق ولكن قل السالك على التحقيق وكثر المدعي. لئن لم -

[00:35:40](#)

حج البيت اذ شط ربه حججت الى من لا يغيب عن الذكر فاحرمت من وقتي بخلع نقائص اطوف واسعى في اللطائف والبر صفايا
صفائي عن صفاتي ومروتي مروءة قلبي عن سوى حبه فقري وفي عرفات الانس بالله موقفي وفي مزدلفة - [00:36:10](#)

فلديه الى الحشر وبتل منى منى مبيتي في منى ورمي جماري فوق في صدري واشعر هدي ذبح نفسي بقهرها. وخلعي بمحو
الكائنات عن السر ومن رام نفرا بعد نسك فأنني مقيم على نسكي حياتي بلا نفر. هذي استعارات يعني - [00:36:40](#)

لي مقام سميتها مقامه الحج على نسق مقامات الحريري. اقرأ عليكم ما كتبته. هذه مناسبة جميلة قلت فيها نبداً من السفر حتى نرجع
ان شاء الله. ان السفر سبب للسفر وظهور الاخلاق والمخير - [00:37:10](#)

ويعظم اثره اذا كان في عبادة ويجل خطبه اذا كان مع صحب سادة فعجل بالاستشارة وقدم الاستخارة وقاوم الحرارة وبادر بالحج
والزيارة. واسرع بنية الحج ولا تسوف بالعج. واحمل عصا - [00:37:30](#)

وحالي وبادر باختيار الصحب في الحال. وتوجه لام القرى وداعا كالسدى. وبادر قبل المأواظ واظهر التوبة في الخلاء هيح في قلبك

الغرام وشوقه للبيت الحرام وسرك نجوم ليل وجرية سيل وكن في اذلال وتأويب - 00:37:50

وايجاف وتقريب الى ان تصل المطايا الراحلات الى حيث المواقيت المكانية. فاحرم بالاحرام وتباشر بادراك المرامي يا معشر الحجاج المقبلين من الفجاج اتدرون ما تواجهون وعلى من تقدمون لا تظنوا الحج اختيار الرواحل وقطع المراحل واتخاذ المحامل وابقار وابقار الزوامل - 00:38:10

ولا تخالوا النسك هو مفارقة الاوطان وانطاء الابدان ومفارقة الولدان. بل الحج ابو الخطية واخلاص النية والاهتمام باصلاح المعاملات واحسان التحولات وانما شرع المناسك وارشد السالك غسلا للذنوب وتقربا للمحسوب. ولا تغني لبسة الاحرام عن المتلبس بالاحرام - 00:38:40

وانزع عن تلبيسك قبل نزع ملبوسك ولا يجدي لبس الازار مع الاصرار على الازار. ولا ينفع الردا مع وجود الجفا ولا تسمن التلبية الا مع طهارة السنة. اظهر مع الطواف عظيم التوبة - 00:39:10

والاستعطاف وفي شدة الرمل زد في رجاء الامل. وعند اظهار الاطباع عاهد بالجود في الباعي وفي بلاماسة الركن اليماني تذكر اتباع نبيك محمد العدناني صلى الله عليه وسلم. ولدى تقبيلك - 00:39:30

الاسود او ملامسته باليد تذكر شهود لك يوم الذل والسؤدد. وعند شريك لزمزما ادع بالتوبة والندم واظهر الالتزام بالشرعية المتمم قبل الشروع في زمزم وفي شدة سعيك المسعى كر سعيك الى الحشر في الاخرى. ولا يرجى للتقرب بالخلق مع ظلم الخلق. ولا يرام التنسك في التقصير - 00:39:50

مع الرضا بالتقصير ولا يسعد بعرفة غير اهل المعرفة. ولا تنال في عرفات الرحمت الا بالطاعة والدعوات وفضل من رب البريات. وفض بمعروفك قبل الافاضة من تعريفك. ولا يزكو بالخيف من يرغب في الخيف ولا يشهد المقام الا من استقام. ولا يحظى بقبول الحجة من زاع - 00:40:20

عن المحجة. فرحم الله امرء صفا قبل مسعاه الى الصفا وحرص على الاوبة قبل مجيئه الى المزدلفة وعاهد نفسه على معصية الشيطان جهرا وفي الخلوات قبل مجيئه الى الجمرات. وعقر من نفسه حظ - 00:40:50

الدنيا قبل نحر الاضحية في الملاء واستقرارك في منى تذكير لك ببلوغ المنى مع القر على الطاعة كقر اهل النفرة الاخرى ووداعك بالطواف تذكير بنهاية المطاف. فجاهد نفسك حتى تبلغ جدك وترفع شأنك وتبلغ رضا ربك. قولوا امين. امين. نعم. يلا خذ المجلس الثالث - 00:41:10

نعم بارك الله فيكم يا شيخنا واياك قال رحمه الله المجلس الثالث في ايام التشريق خرج مسلم في صحيحه من حديث نبيشة الهزلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام منى ايام - 00:41:40

اكل وشرب وذكر وذكر الله عز وجل. وخرجه اهل السنن والمسانيد من طرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في ايام منى مناديا ينادي لا - 00:42:00

تصوم هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل. الله اكبر. وفي رواية للنسائي ايام اكل وشرب وصلاة. وفي رواية للدارقطني باسناد فيه ضعف. ايام اكل وشرب وفي رواية للامام احمد من كان صائما فليفطر فانها ايام اكل وشرب. وفي رواية انها ليس - 00:42:20

ايام صيام ايام منى هي الايام المعدودات التي قال الله تعالى فيها واذكروا الله في ايام معدودات وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر. وهي ايام التشريق. هذا قول ابن عمر واكثر العلماء. وروي - 00:42:50

عن ابن عباس وعطاء انها اربعة ايام. يوم النحر وثلاثة ايام بعده. وسماها عطاء ايام التشريق والاول اظهر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه. ايام منى ايام منى ثلاثة - 00:43:10

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. خرجه اهل السنن الاربعة من حديث عبدالرحمن بن ابن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق باتفاق العلماء ثلاثة بالاجماع ما في - 00:43:30

بينهم الحادي عشر ويسمى يوم القر. والثاني عشر ويسمى يوم النفر الاول والثالث عشر ما بيوم النفر الاخر او اخر ايام التشريق واخر ايام العيد. نعم. قال رحمه الله وهذا - [00:43:50](#)

في انها ايام التشريق وافضلها اولها وهو يوم القر لان اهل منى يستقرون فيه ولا يجوز فيه النفر وفي حديث عبدالله ابن ابن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر - [00:44:10](#)

ويوم القر وقد روي عن سعيد بن المسيب ان يوم الحج الاكبر هو يوم القر وهو غريب. ثم يوم النفر ثم يوم النفر الاول وهو اوسطها. ثم يوم النفر الثاني وهو اخرها. قال الله تعالى فمن - [00:44:30](#)

في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. فمن تعجل في يومين اي الحادي عشر والثاني عشر. ومن تأخر اي الثالث عشر الاية فصلت الايام المعدودات واذكروا الله في ايام معدودات ثم فصلت. نعم - [00:44:50](#)

قال رحمه الله قال كثير من السلف يريد ان المتعجل والمتأخر يغفر له ويذهب عنه الاثم الذي كان عليه قبل حجه اذا حج فلم يرفث ولم يفسق. ويرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ولهذا قال تعالى - [00:45:10](#)

لمن اتقى فتكون التقوى شرطا لذهاب الاثم على هذا التقدير. وتصير الاية دالة على ما صرح به قول النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. وقد امر الله - [00:45:30](#)

تعالى بذكره في هذه الايام المعدودات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى يعني الاية فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. الاثم هنا بمعنى الحرج - [00:45:50](#)

وليس بمعنى الذنب. اي فمن تعجل في يومين فلا حرج عليه. من تأخر فلا حرج عليه. ثم قال لمن اتقى والصحيح من اقوال اهل العلم ان الجار والمجرور متعلق بالخبرين بمن ومن؟ كيف؟ فمن تعجل في يوم - [00:46:10](#)

فلا اثم عليه لمن اتقى. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. طيب هل لمن اتقى متعلق بتعجل ولى ب فلا اثم عليه. لاحظوا الان هذا تقدير اخر الان فان قلنا فمن تعجل فمن تعجل لمن اتقى في يومين فلا اثم عليه. اذا لابد ان يكون - [00:46:30](#)

متقيا وهذا المعنى غير مراد. المعنى الثاني فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه لمن اذا معناه انه تعجل يريد التقوى. كيف؟ لا يريد مفارقة امر اميره امير الرحلة لا يريد يتعجل لاجل التخلص من العبادة. اذا لماذا يتعجل؟ يريد التقوى. لاحظ - [00:47:00](#)

المتأخر ماذا يريد؟ يريد ان يسرق متاع الحاج وما بقي لا. يريد التقوى. هذا هو التقدير الصحيح. نعم. وذكر الله عز وجل قال رحمه الله فذكر الله الأمور به في ايام التشريق انواع متعددة. منها ذكر الله تعالى عقيب الصلوات - [00:47:30](#)

المكتوبات بالتكبير في ادبارها. عندك بالياء عقي؟ نعم. بالياء مكتوب؟ ايه. ايه. نعم تصغير عقل. نعم. وهو مشروع قال وهو مشروع الى اخر ايام التشريق عند جمهور العلماء. وقد روي عن عمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم. وفيه حديث مرفوع في اسناده ضعف - [00:47:50](#)

لكنه ثابت عن عمر وعلي ابن عباس وابن مسعود وغيرهم. فهذه الآثار يعضد بعضها بعضا. من متى يبدأ الذكر المقيد عقبيه او عقب الصلوات يبدأ على الصحيح من اقوال اهل العلم من صبيحة يوم عرفة - [00:48:20](#)

من صبيحة يوم عرفة الى عصر رابع ايام التشريق. وقال بعض العلماء يبدأ من ظهيرة عرفة لكن الاول هو الاصح من صبيحة يوم عرفة الى عصر رابع ايام التشريق. نعم - [00:48:40](#)

للحاج وغير الحاج. ها للحاج وغير الحاج. نعم. رابع ايام التشريق يا شيخ. اي نعم رابع ايام العيد ثالث ايام التشريق. نعم. قال قال رحمه الله ومنها ذكره بالتسمية والتكبير عند ذبح النسك - [00:49:00](#)

فان وقت ذبح الهدايا والاضاحي يمتد الى اخر ايام التشريق عند جماعة من العلماء. وهو قول ورواية عن الامام احمد وفيه حديث مرفوع. كل ايام منى ذبح وفي اسناده مقال. واكثر - [00:49:20](#)

الصحابة على ان الذبح يختص بيومين من ايام التشريق مع يوم النحر. وهو المشهور عند عن احمد وهو قول مالك وابي والاكثرين. ومنها ذكر الله على الاكل والشرب. فان المشروع في الاكل والشرب ان يسمى - [00:49:40](#)

سمي الله في اوله ويحمده في اخره. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرضى عن العبد ان الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة الشربة. الشربة الشربة فيحمده عليها. الله اكبر - [00:50:00](#)

الله ما اعظم كرم الله نأكل من نعمه فنحمده فيرضى عنه. ما ارحمه! نشرب الشراب من نعمه فنحمده فيرضى عنه. ما اجودها سبحانه وتعالى! الجواد الكريم سبحانه وتعالى. نعم قال وقد روي عن وقد روي ان من سمي على اول طعامه وحمد الله على اخره فقد ادى ثمنه ولم يسأل بعد - [00:50:20](#)

بعد عن شكره ومنها ذكره بالتكبير عند رمي الجمار في ايام التشريق. وهذا يختص به اهل الموسم ومنها ذكر الله تعالى المطلق. فانه يستحب الاكثار منه في ايام التشريق. وقد كان عمر يكبر - [00:50:50](#)

وبمنى في قبته فيسمعه الناس فيكبرون فترتج منها بالتكبير. وقد قال الله عز وجل فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في - [00:51:10](#)

في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقد استحب كثير من السلف الدعاء بهذا في ايام التشريق. قال عكرمة كان يستحب ان يقال في ايام التشريق - [00:51:30](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وعن عطاء قال ينبغي لكل من نفر ان يقول حين ينفر متوجها الى اهله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. خرجه - [00:51:50](#)

عبد ابن حميد في تفسيره وهذا الدعاء من اجمع الادعية للخير. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم منه وروي انه كان اكثر دعائه وكان صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدعاء جعله معه فانه يجمع خير - [00:52:10](#)

الدنيا والآخرة. قال الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة. وفي الآخرة الجنة. وقال سفيان الحسنة في الدنيا العلم والرزق الطيب. والدعاء من افضل انواع ذكر الله عز وجل افضل الدعاء - [00:52:30](#)

واجمع الدعاء دعاء ان وردا في القرآن. الاول ما ندعو به في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا الدعاء لا يوجد اجمع منه. ولهذا امرنا الله ان ندعو به في كل - [00:52:50](#)

الصلاة. اهدنا الصراط المستقيم. هذه هداية عظيمة. هذا اجمع دعاء على وجه الارض. لذلك كل مسلم في كل ركعة يدعو بها. فان كان مستقيما فدعائه للثبات. دعائه للوصول دعائه لعظم الاستقامة. دعائه لعظم الاجر. وان كان غير ذلك فيرجى ان يكون - [00:53:10](#)

دعائه سببا للرجوع والابوة. الدعاء الثاني هو ما جاء في دعاء الحجاج ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والحسنة هنا نكرة في سياق الطلب - [00:53:40](#)

والنكرة في سياق الطلب تعميم. فما من حسنة دنيوية الا وقد سألت الله ان وما من حسنة اخروية الا وقد سألت الله ان يعطيك. كلمات لا تتجاوز سطر لكن كانت افضل من كثير من ادعية الناس. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب - [00:54:00](#)

ورأيت بعض مشايخي كانوا اذا حجوا لا يسقط عن لسانهم ثلاثة اشياء. التلبية وهذا الدعاء والاستغفار. سبحان الله العظيم. نعم. عفا الله عنكم. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى والدعاء من افضل انواع ذكر الله عز وجل. وقد روى زياد الجصاص عن ابي كنانة القرشي انه - [00:54:30](#)

انه سمع ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول في خطبته يوم النحر بعد يوم النحر ثلاثة ايام التي ذكر الله الايام المعدودات الايام المعدودات لا لا يرد فيها الدعاء. فارفعوا رغبتم الى الله عز وجل - [00:55:00](#)

وفي الامر بالذكر عند انقضاء النسك معنى وهو ان سائر العبادات تنقضي ويفرغ منها وذكر الله باق لا ينقضي ولا يفرغ منه بل هو مستمر للمؤمنين في الدنيا وفي الآخرة. وقد امر الله تعالى بذكر - [00:55:20](#)

عند انقضاء الصلاة قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. وقال في صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا. وقال فاذا - [00:55:40](#)

اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. روي روي عن ابن مسعود قال فاذا فرغت من الفرائض فانصب وعنه في قوله تعالى والى ربك

فارغب. قال في في المسألة وانت جالس. وقال الحسن امره اذا فرغ من من غزوة - [00:56:00](#)

ان يجتهد في الدعاء والعبادة. والاعمال كلها يفرغ منها والذكر لا يؤلى فراغ له ولا انقضاء. والاعمال تنقطع الدنيا ولا يبقى منها شيء في الآخرة. والذكر لا ينقطع. المؤمن يعيش على الذكر ويموت عليه وعليه يبعث - [00:56:20](#)

المؤمن يعيش على الذكر ويموت عليه وعليه يبعث. بل وهذا من العجايب فظائل الذكر. ان الذكر هو طعام وشراب المؤمنين في آخر الزمان. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يود - [00:56:40](#)

احدهم لو يكون له رأس بقرة بمئة دينار. مي رأس بقرة شتسوي؟ ما فيها شيء. فقال رجل يا رسول الله فما طعامهم؟ ما دام ما عندهم فلوس يشترون في ايش ياكلون؟ قال طعامهم الذكر - [00:57:00](#)

في رواية تسبيح فالمؤمن يعيش على الذكر ويموت عليه ويبعث عليه. احسبتم ان الليالي غيرت عهد الهوى لكان من يتغير. يفنى الزمان وليس يفنى ذكركم. وعلى اموت واحشر. وقال ذو النون ما طابت الدنيا الا بذكره. والآخرة الا بعفوه - [00:57:20](#)

والجنة الا برؤيته. سبحان الله شيء عجيب. بذكر الله ترتاح القلوب جانا بذكره تطيب اذا ذكر المحبوب عند حبيبه ترنج نشوان وحنطر نعم. فايام التشريق يجتمع فيها للمؤمنين نعيم ابدانهم بالاكل والشرب ونعيم قلوبهم - [00:57:50](#)

والشكر وبذلك تتم النعمة. وكلما احدثوا شكرا على النعمة كان شكرهم نعمة اخرى. فيحتاج الى شكر اخر ولا ينتهي الشكر ابدا. الله اكبر. اذا كان شكري نعمة الله نعمة على له في - [00:58:20](#)

لها يجب او علي له في مثلها يجب الشكر. فكيف بلوغ الشكر الا بفضل الله ان طالت الايام واتصل العمر. نعم. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب - [00:58:40](#)

وذكر الله عز وجل اشارة الى ان الاكل في ايام الاعياد والشرب وانما يستعان به على ذكر الله. انما استعانوا به على ذكر الله وطاعته. وذلك من تمام شكر النعمة ان يستعان بها على الطاعات. وقد امر الله في كتابه بالاكل - [00:59:00](#)

من الطيبات والشكر له. فمن استعان بنعم الله على معاصيه فقد كفر نعمة الله وبدلها كفرا. وهو جدير ان يسلبها كما قيل. اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم - [00:59:20](#)

وداوم عليها بشكر الله. فشكر الله يزيل النقم وخصوصا نعمة الاكل من لحوم بهيمة الانعام. كما في ايام التشريق. فان هذه البهائم مطيعة لله لا تعصي وهي مسبحة له قانتة كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده وانها وان - [00:59:40](#)

انها تسجد له كما اخبر الله بذلك في سورة النحل وسورة الحج وربما كانت اكثر ذكرا لله من بعض بني ادم وفي المسند مرفوعا رب بهيمة خير من راکبها واكثر لله منه ذكرا. وقد اخبر الله في - [01:00:10](#)

وقد جاء في الحديث الصحيح هذا ضعيف. لكن جاء في الحديث الصحيح ان نبيا من الانبياء قرصته نملة باحراق قريبتها فاوحى الله اليه هلا كانت نملة لقد احترقت امة كانت تذكر الله - [01:00:30](#)

ها امة تذكر الله. طيب نكمل بعد الاذان؟ تأذن يا شيخ؟ جزاك الله خير دخل الوقت يلا اقرأ اقرأ ما دام باقي دقيقة اقرأ يلا نعم قال وقد اخبر الله في كتابه - [01:00:50](#)

ان كثيرا من الجن والانس كالانعام بل هم اضل سبيلا. فاباح الله تعالى ذبح هذه البهائم المطيعة المذكرة لعباده المؤمنين حتى تتقوى بها ابدانهم وتكمل لذاتهم في اكلهم اللحوم. فانها من اجل الاغذية - [01:01:10](#)

مع ان الابدان تقوم بغير اللحم من النباتات وغيرها. لكن لا تكمن القوة والعقل واللذة الا باللحم. احسنت قف على هذا نكمل بعد الاذان. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا - [01:01:30](#)

لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:02:00](#)

لا اله الا الله. لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد. وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - [01:03:10](#)

هذه مسألة عظيمة وهي ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن كثير من الجن والناس انهم اضل من الانعام ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان بهائم الانعام لا تحل الا للمؤمن. فلو ذبحها الكافر - [01:03:30](#)

فانه يحاسب على ذلك. لماذا؟ لان الله اباح الطيبات للمؤمنين. واما الكفار انهم ياكلون من رزق الله وهم لا يشكرون الله فيحاسبون على ذلك. وذبحهم للبهائم التي هي احسن منهم لانها تذكر الله - [01:03:50](#)

وتفردته وتوحده فانهم يحاسبون على ذلك ايضا. نعم. بارك الله فيكم يا شيخنا. واياكم. قال رحمه الله فاباح للمؤمنين قتل هذه البهائم والاكل من لحومها ليكم ليكمل بذلك قوة وعقولهم فيكون ذلك عوناً لهم على علوم نافعة على علوم نافعة واعمال صالحة يمتاز بها بنو ادم - [01:04:10](#)

البهائم وعلى ذكر الله عز وجل وهو اكبر من من ذكر البهائم. فلا يليق بالمؤمن مع هذا الا مقابلة هذه نعم بالشكر عليها والاستعانة بها على طاعة الله تعالى وذكره. حيث فضل ابن ادم حيث فضل ابن ادم على - [01:04:40](#)

كثير من المخلوقات وسخر له هذه الحيوانات. قال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك خرناها لكم لعلكم تشكرون. فاما من قتل هذه البهائم المطيعة الذاكرة لله تعالى. ثم استعان - [01:05:00](#)

باكل لحومها على معاصي الله تعالى ونسي ذكر الله فقد قلب الامر وكفر النعمة فلا كان ما كان البهائم خيرا منه واطوع. الله اكبر. نارك يا مغرور سهو وغفلة وليك - [01:05:20](#)

ومن ورد لك لازم وتتعب فيما سوف تكره غبه. كذلك في الدنيا تعيش البهائم نائمون. نعم. قال رحمه الله وانما نهى عن صيام ايام التشريق لانها اعياد للمسلمين مع يوم - [01:05:40](#)

النحر فلا تصاموا بمنى ولا غيرها عند جمهور العلماء. خلافا لعطاء في قوله ان النهي مختص باهل منى وانما نهى عن بطلان وانما نهى عن التطوع بصيامها سواء وافق عادة او لم يوافق. فاما صيامها عن قضاء - [01:06:00](#)

بفرض او نذر او صيامها بمنى للمتمتع اذا لم يجد الهدي ففيه اختلاف مشهور بين العلماء. ولا فرق بين يوم من ويوم عند الاكثرين الا عند ما لك فانه قال فانه قال في اليوم الثالث منها يجوز صيامه - [01:06:20](#)

عن نذر خاصة وفي النهي عن صيام هذه الايام والامر بالاكل فيها والشرب سر حسن. طبعا بالنسبة لايام التشريق لا يجوز صيامه لجميع المسلمين الا من لم يجد الهدي. رجل كان متمتع او قارن ما وجد هدي. فيصوم ثلاث - [01:06:40](#)

ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله كما جاء في نص القرآن. متى يصوم الايام الثلاث في الحج؟ الصحيح من اقوال اهل العلم انه يصوم اما السابع والثامن والتاسع ولا يصوم العاشر. او الحادي عشر والثاني عشر والثالثة - [01:07:00](#)

بشر ثم السبعة اذا رجع الى اهله. نعم. قال رحمه الله وفي النهي عن صيام هذه الايام والامر بالاكل فيها والشرب سر حسن وهو ان الله تعالى لما علم ما يلاقى الوافدون الى بيته من مشاق السفر وتعب الاحرام وجهاد - [01:07:20](#)

النفوس على قضاء المناسك شرع لهم الاستراحة عقيب ذلك بالاقامة بمنى. يوم النحر وثلاثة ايام التشريق بعده وامرهم بالاكل فيها من لحوم نسكهم. فهم في ضيافة الله عز وجل فيها. لطفا من الله بهم - [01:07:40](#)

رأفة ورحمة وشاركتهم ايضا اهل الانصار في ذلك لان اهل الانصار شاركوهم في النصب لله والاجتهاد في عشر ذي الحجة بالصوم والذكر والاجتهاد في العبادات. وشاركوهم في حصول المغفرة وفي التقرب الى الله تعالى. باراقة دماء - [01:08:00](#)

الاضاحي فشاركوهم في اعيادهم واشترك الجميع في الراحة. واشترك الجميع في الراحة في ايام الاعياد بالاكل والشرب كما اشتركوا جميعا في ايام العشر في الاجتهاد في الطاعة والنصب. وصار المسلمون وصار المسلمون كلهم في ضيافة الله تعالى في هذا -

[01:08:20](#)

الايام يأكلون من رزقه ويشكرونه على فضله. وانها عن صيامها لان الكريم لا يليق به ان يجيع اضيافه فكأنه قيل للمؤمنين في هذه الايام قد فرغ عملكم الذي عملتموه فما بقي لكم الا الراحة فهذه - [01:08:40](#)

بذلك التعب كما اريح الصائمون لله شهر رمضان بامرهم بافطار يوم عيد الفطر. ويؤخذ من هذا اشارة الى حال المؤمنين في الدنيا

فان الدنيا كلها ايام سفر كايام الحج. وهي زمان احرام المؤمنين عما حرم الله - [01:09:00](#)

عليهم من الشهوات. فمن صبر في مدة سفره على احرامه وكف عن هواه فاذا انتهى سفر عمره ووصل الى منى هنا فقد قضى تفثه ووفى نذره فصارت ايامه كلها كايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - [01:09:20](#)

وصار في ضيافة الله في جواره ابد الابد. ولهذا يقال لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وقال كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. وقد قيل انها نزلت في الصوم في الدنيا في الصوم - [01:09:40](#)

واعمل في الدنيا الذين يكترون الصوم في الدنيا يقال لهم يوم القيامة كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. لكن الصواب ان الاية على عمومها يقال هذا الكلام لجميع المؤمنين. وقد صمت عن لذات دهرى كلها - [01:10:00](#)

يوم لقاكم ذاك فطر صيامي. قال بعض السلف صم عن الدنيا وليكن فطرك الموت. فصم يومك لعلك في غد تفوز بعيد الفطر والناس صوموا. نعم. قال رحمه الله من صام اليوم عن - [01:10:20](#)

شهواته افطر عليها غدا بعد وفاته. ومن تعجل ما حرم عليه من لذاته عوقب بحرمان نصيبه من وفاته. شاهدوا ذلك من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة - [01:10:40](#)

انت في دار شتات فتأهب لشتاتك واجعل الدنيا كيوم صمته عن وليكن فطرك عند الله في يوم وفاتك. نعم. قال الله تعالى والله يدعو الى دار السلام واهدي من يشاء الى صراط مستقيم. الجنة ضيافة الله اعدّها لعباده المؤمنين نزلا. في - [01:11:00](#)

يا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اليها والاسلام والاحسان. الله. فمن اجابه دخل الجنة واكل من تلك الضيافة. ومن لم يجب حرم. نسأل الله جل وعلا باسماءه - [01:11:30](#)

اسمائهم الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم والدينا وذرياتنا وزوجاتنا ومشايخنا وتلامذتنا من اهل الفردوس الاعلى نعم. قال رحمه الله غفر الله لكم شيخنا. امين. قال رحمه الله خرج الترمذي عن جابر رضي الله عنهما قال - [01:11:50](#)

علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي فقال احدهما لصاحبه اضرب له اضرب له مثلا. فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك - [01:12:10](#)

انما مثلك ومثل امثك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بناء وجعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فممنهم من اجاب الرسول وممنهم من تركه. فالله هو الملك. الملك والدار هي - [01:12:30](#)

اسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول من اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة من دخل الجنة اكل مما فيها وخرجه البخاري بمعناه ولفظه مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها - [01:12:50](#)

مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار. نعم. واكل من المأدب. ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من مأدبة فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. المأدبة المقصود بها المأدبة - [01:13:10](#)

دين الله عز وجل شرع الله عز وجل. فمن اجتمع على هذه المأدبة وعمل بهذه المأدبة دخل الجنة لا شك نعم قال وفي بعض الآثار الاسرائيلية يقول الله ابن ادم ما انصفتني اذكر - [01:13:30](#)

وتنساني وادعوك الى وادعوك الي فتفرمني الى غيري. واذهب عنك البلايا وانت معتكف على الخطايا ابن ادم ما يكون اعتذارك غدا اذا جئتني. الله اكبر. طوبى لمن اجاب دعوة مولاه - [01:13:50](#)

يا قومنا اجيبوا داعي الله. يا نفس ويحك قد اتاك هداك. اجيبي فداعي الحق قد ناداك كم قد دعيت الى الرشاد فتعرضي وتجيبي داعي الغي حين دعاك نسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم. نعم. كل ما في الدنيا يذكر بالآخرة فمواسمها واعيادها وافراحها - [01:14:10](#)

تذكر بمواسم الآخرة واعيادها وافراحها. الله. صنع عبد الواحد ابن زيد طعاما لآخوانه. فقام عتبة على رؤوس الجماعة يخدمهم وهو صائم. فجعل عبد الواحد ينظر اليه ويسارقه النظر ودموع عتبة تجري. فسأله - [01:14:40](#)

بعد ذلك عن بكائه فقال ذكرت موائد الجنة ذكرت موائد الجنة والولدان قائمون على رؤوسهم. فصعق عبد الواحد ابدان العارفين في الدنيا وقلوبهم في الآخرة. جسمي معي غير ان الروح عندكم. فالجسم في - [01:15:00](#)

والروح في وطني. هذول الناس عرفوا الجنة. عرفوا ما فيها فسعوا لها. صاروا غرباء في الدنيا. نعم بارك الله فيكم. اعياد الناس تنقضي فاما اعياد العارفين فدائما. قال الحسن كل يوم لا تعصي الله فيه فهو لك - 01:15:20

جاء بعضهم الى بعض العارفين فسلم عليه وقال وقال له اريد ان اكلمك. قال اليوم لنا عيد ثم جاءه يوما اخر فقال له مثل ذلك ثم يوما اخر فقال له مثل ذلك فقال له ما اكثر اعيادا؟ قال - 01:15:40

يا بطل اما علمت ان كل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد. الله اكبر. اوقات العارفين كلها فرح وسرور. وسرور مناجاة مولاهم وذكره فهي اعياد. وكان الشبلي ينشد يقول اذا ما كنت لي عيدا - 01:16:00

فاصنع بالعيد جرى حبك في قلبي كجري الماء في العود. هذول الناس احبوا الله. ما نظروا الى ذات الدنيا وانشد ايضا عيدي مقيم وعيد الناس منصرف والقلب مني عن اللذات منحرف - 01:16:20

ولي قرينان ما لي منهما خلفوا طول الحنين يعني الى الله. طول الحنين وعين دمعها فيقفوا نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من ابناء الجنة والا يجعلنا من ابناء الدنيا امين نكتفي بهذا القدر الملتقى السبت القادم - 01:16:40

لتكملة الكتاب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك واقم الصلاة. بارك الله فيكم يا شيخ. جزاك الله خيرا يا الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 01:17:00